جامعة الشهيد العربي بن مهيدي– ام البواقي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

محاضرات مقياس تاريخ الجزائر 2

للسنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية

السداسي الثاني

وفق برنامج وزراة التعليم والبحث العلمي

إعداد:

الأستاذ: سعيدي صلاح الدين

Saidi.salah2@gmail.com

السنة الجامعية: 2023م–2024م

محاضرات المقياس:

مدخل تمهيدي: سقوط غرناطة 1492م وانعكاساته على المغرب الأوسط.

1-دخول الاتراك العثمانيين إلى الجزائر.

2- تطور نظام الحكم في الجزائر العثمانية

3- الأوضاع العامة للجزائر خلال العهد العثماني (اجتماعيا، اقتصاديا، ثقافيا)

4- العلاقات الخارجية للجزائر في العهد العثماني ومكانتها الدولية.

5- الاحتلال الفرنسي للجزائر 1830م.

6-المقاومات الشعبية (مقاومة الأمير عبد القادر وتنظيم دولته، مقاومة أحمد باي، مقاومة الشيخ بوعمامة وغيرها)

7- السياسات الاستعمارية الفرنسية بالجزائر.

8-الحركة الوطنية الجزائرية (التيار الاصلاحي، التيار الاستقلالي، التيارات الأخرى)

9- اندلاع الثورة وتطورها 1954-1962م.

10- تطور الجزائر بعد الاستقلال (نظام الحكم، المجتمع والاقتصاد).

المراجع الخاصة بالمقياس:

- أبو القاسم سعد الله: تاريخ الجزائر الثقافي.
- جمال قنان: قضايا ودراسات في تاريخ الجزائر الحديث والمعاصر
- صالح فركوس: المختصر في تاريخ الجزائر
- عبد الرحمن الجيلالي: تاريخ الجزائر العام .
- عمار بوحوش: التاريخ السياسي للجزائر
- مبارك الميلي: تاريخ الجزائر في القديم والحديث.
- محمد دراج: الدخول العثماني إلى الجزائر ودور الاخوة بربروس
- ناصر الدين سعيدوني: الجزائر في التاريخ- العهد العثماني-
- يحيى بوعزيز: سياسة التسلط الاستعماري والحركة الوطنية الجزائرية 1830-1954م
- بشير بلاح: تاريخ الجزائر المعاصر من 1830 إلى 1989

مدخل تمهيدي

أولا: سقوط غرناطة 1492م وانعكاساته على المغرب الأوسط

نتج عن توحيد مملكة أراغون بقيادة فرديناند ومملكة قشتالة بقيادة الملكة إيزابيلا، عقب زواج الملكين الكاثوليكيين، ظهور مملكة إسبانيا الموحدة في سنة 1469م، ليتمكن الاسبان بعد ذلك- في إطار ما يعرف بحروب الاسترداد- من إسقاط إمارة غرناطة المسلمة وهي آخر الامارات الإسلامية في الاندلس وذلك في سنة 1492م، ليتنهي بذلك الوجود الإسلامي في أرض الاندلس بعد ثماني قرون من فتحها.

أما الانعكاسات فتمثلت فيما يأتي:

- توقيع إسبانيا والبرتغال معاهدة توردي سيلاس في سنة 1494م، والتي قسمت مناطق النفوذ بين إسبانيا والبرتغال في بلاد المغرب الإسلامي، حيث كان المغرب الأوسط من نصيب إسبانيا.

- هجرة مسلمي الاندلس من غرناطة إلى بلاد المغرب الإسلامي، بسبب عمليات التقتيل الإسباني فرارا بدينهم وأبنائهم من محاكم التفتيش المسيحية الإسبانية، وقد كانت المدن الجزائرية من بين أهم المحطات التي استقروا فيها، كتلمسان ووهران ومدينة الجزائر وغيرها.

- أصبحت إسبانيا على مقربة من سواحل المغرب الأوسط عقب سقوط إمارة غرناطة التي كانت بمثابة الحاجز بيناهما.

- ظهرت نوايا الاسبان في احتلال المغرب الأوسط وملاحقة الفارين من مسلمي الاندلس، حيث بعثت جواسيس يستطلعون أحوال المغرب الأوسط والذي كان يعيش حالة من الضعف والفرقة.

- استغل الاسبان الأوضاع في المغرب الأوسط وتمكنوا من احتلال عدة مدن ساحلية في المغرب الأوسط أهمها: المرسى الكبير 1505م، وهران 1509م، بجاية 1510م وغيرها.

وبذلك ينتقل مجال الصراع المسيحي الإسلامي من الاندلس إلى بلاد المغرب الإسلامي.

ثانيا- أوضاع المغرب الأوسط (الجزائر) مع بدايات القرن 16م

كانت منطقة المغرب الإسلامي مع مطلع القرن 16م، تعيش حالة من التفكك الداخلي والصراع، فظهرت ثلاث إمارات مستقلة في منطقة المغرب الإسلامي هذه الإمارات هي: إمارة بني عبد الواد الزيانيين وعاصمتها مدينة تلمسان بالمغرب الأوسط، وإمارة بنو حفص بالمغرب الأدنى بتونس، وإمارة بني مرين بالمغرب الأقصى

وقد تميزت علاقات هذه الإمارات بالتطاحن والنزاعات المستمرة، كما أن الصراع على السلطة والاقتتال بين أبناء الأسرة الواحدة، أدى إلى إنهاك تلك الإمارات اقتصاديا وعسكريا، بل وأضعف السلطة المركزية لكل منها مما أدى إلى ضعفها وسقوطها في نهاية المطاف.

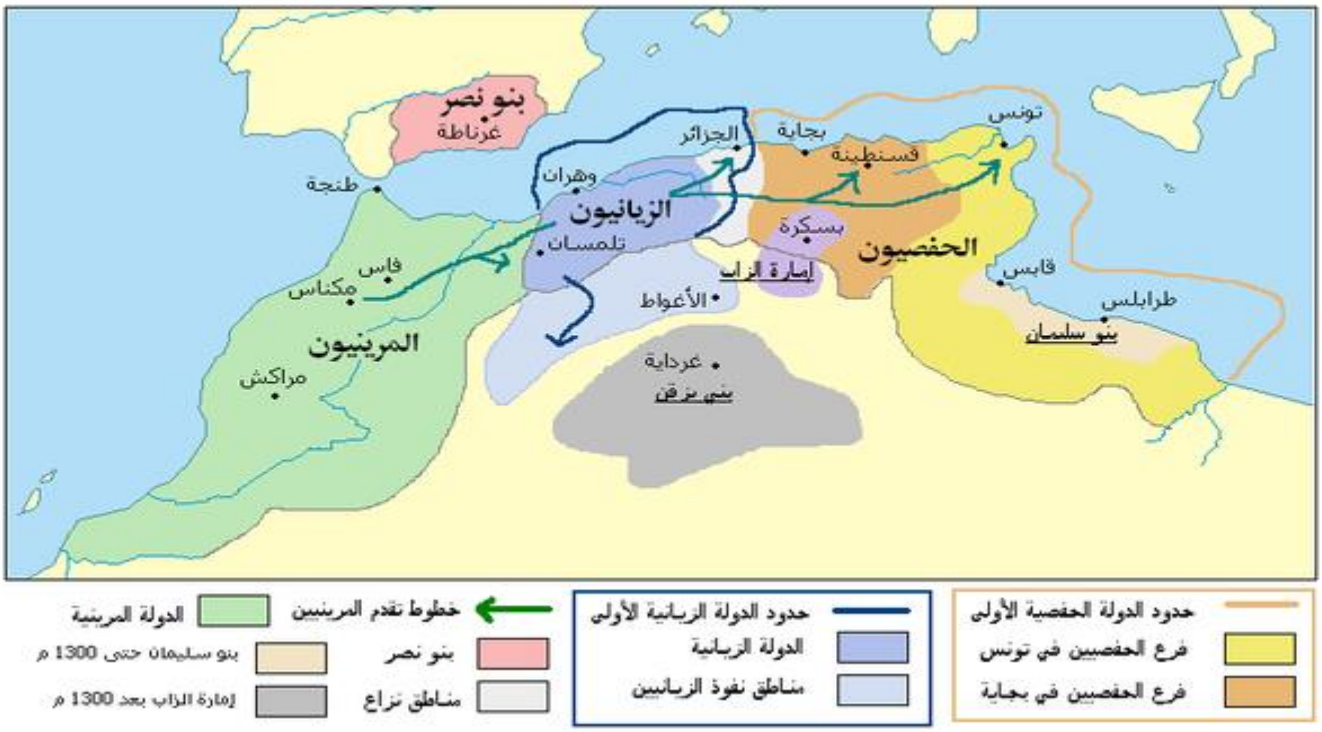

وبالعودة إلى المغرب الأوسط (الجزائر) فقد كانت الدولة الزيانية، أكثر دول المغرب الإسلامي ضعفا، ويعود ذلك على عدة عوامل تجمعت عليها، والتي يمكن أن نوجزها في التالي :

– الصراع القائم بين أبناء الأسرة الزيانية في تلمسان على العرش، خصوصا الحرب التي قامت بين أخر السلاطين الزيانيين أبو حمو الثالث وابن أخيه يحيى الثابتي الذي استقل بحكم إمارة تنس.

–انحصار الدولة الزيانية في المغرب الأوسط بين الحفصيين في تونس والمرينيين في المغرب الأقصى، الذين كان يرغبون دوما في التوسع على حسابها، بحيث لم تتعدى مناطق النفوذ الزيانية سوء مدينة تلمسان وضواحيها مع مطلع القرن 16م.

– انقسام الدولة الزيانية منذ نهاية القرن 15م إلى إمارات ومدن مستقلة منها: إمارة تنس وإمارة الثعالبة بمدينة الجزائر وإمارة جبل كوكو بمنطقة القبائل الكبرى وغيرها.

– تعرض موانئ الدولة الزيانية إلى الاحتلال الإسباني مع بداية القرن 16م، مثل المرسى الكبير سنة 1505م وتنس 1507 م ووهران 1509م، كذلك تعرضت مدينة بجاية التي كانت تابعة للحفصيين للاحتلال سنة 1510م، وخضعت مدينة الجزائر للإسبان بعد توقيع معاهدة سلام معهم مقابل شروط مذلة، كان أهمها السماح للإسبان ببناء حصن البنيون المقابل لمدينة الجزائر ودفع جزية سنوية لملك اسبانيا.

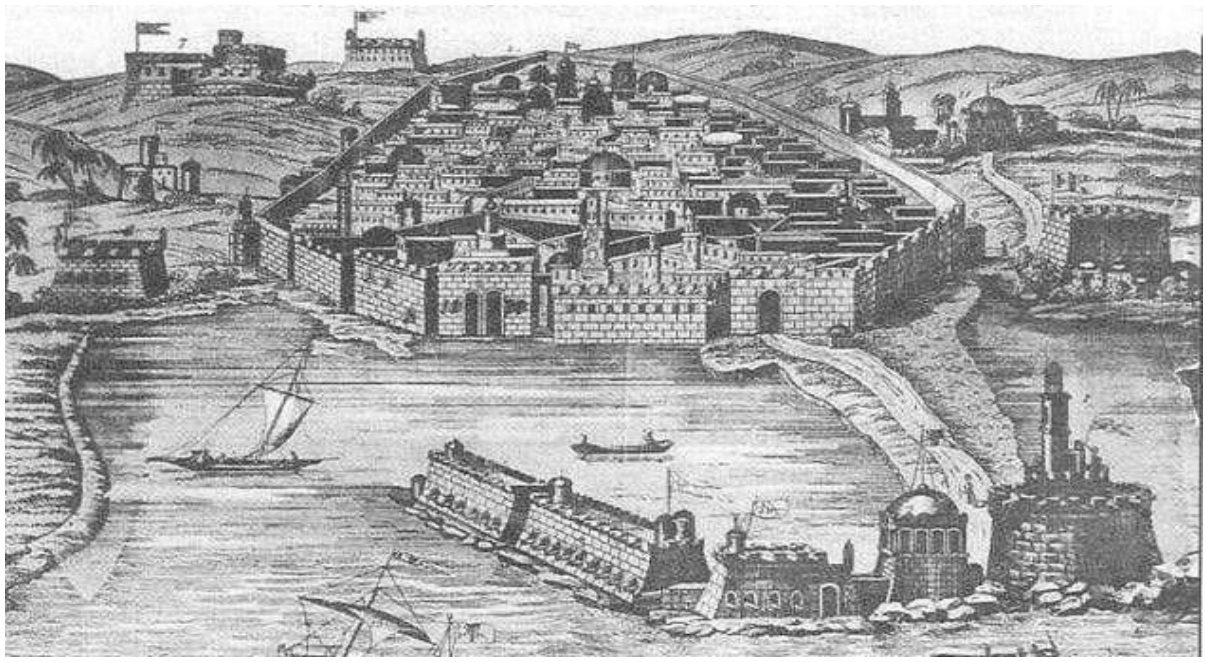

ملحق 01: صورة تبين حصن البنيون الذي بناه الاسبان مقابلا لمدينة الجزائر سنة 1516م